

نهج السعادة

[238] المرضى فشفيتهم باذن الله، وأبرأت الاكمه والابصر باذن الله، وعالجت الموتى فأحييهم باذن الله، وعالجت الاحمق فلم أقدر على اصلاحه. ف قيل: يا روح الله ! وما الاحمق ؟ قال: المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه، ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حفا فذلك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته. ورواه عنه في الحديث 36، من الباب 19، من البحار: 3، من 15، 58. وفي الحديث 38، من الباب، نقلا عن عدة الداعي قال قال المرء، بنفسه، وهو محبط للعمل، وهو داعية المقت من الله سبحانه. ورواه في الحديث 12، من الباب معنعنا، عن الخصال عنه (ص). وكذا في وصايا النبي الى امير المؤمنين (ع)، كما في الحديث الاول، من باب النوادر من كتاب من لا يحضره الفقيه: 4، 260، وفيها أيضا: لافقر اشد من الجهل، ولامال اعود من العقل، ولا وحدة اوحش من العجب، ولا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف عن محارم الله تعالى، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عبادة مثل التفكير، الخ. وأيضا روى في الحديث الحادي عشر، من الباب التاسع عشر، نقلا عن امالي الصدوق (ره)، عن الامام الصادق (ع) قال قال امير المؤمنين عليه السلام: من دخله العجب هلك. وفي المختار 46، من قصار النهج قال عليه السلام: سيئة تسوءك خير عند الله من حسنة تعجبك. وقال (ع): لامال اعود من العقل، ولا وحدة اوحش من العجب، الخ. المختار 113، من قصار نهج البلاغة. وقال (ع): ان اغنى الغنى العقل، واكبر الفقر الحمق، واوحش الوحشة العجب، الخ. المختار 38، من قصار النهج. ورواه أيضا عنه (ع) ابن
